

الباب الثالث

منهج البحث

أ- نوع وأساليب البحث

البحث هنا يستخدم نهج نوعي. يتطلب البحث باستخدام نهج نوعي فهماً شاملاً وشاملاً للكائن المراد دراسته. الهدف هو إيجاد إجابات لمشاكل البحث، للحصول على مزيد من البيانات لتحليلها والحصول على استنتاجات في مواقف وظروف معينة.

هذا النوع من البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث ميداني بمنهج وصفي. أعطى سوليستيو باسوكي فهماً لمنهج البحث الوصفي، وهو البحث الذي يتضمن العبارة ، "هو ... " ، "لماذا هذا" ، ثم "ما هي الاحتمالات". يسعى البحث الوصفي هنا إلى إيجاد وصف مناسب للأنشطة والأشياء والعمليات والمخبرين قيد الدراسة.

في غضون ذلك، وبحسب Suharsimi Arikunto فإن:

في البحث الوصفي الذي يتم إجراؤه ليس لاختبار الافتراضات في المشكلة، ولكنه يعمل على شرح "ما هو" حول العرض المتغير، أو الموقف الذي يحدث.¹

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن فهم أن البحث النوعي الوصفي هنا هو بحث يحاول الكشف عن حقائق حادثة على الشيء المراد دراسته "كما هي" للإجابة على المشكلة.

¹ Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian; Suatu Tinjauan Teoritis dan Praksis* (Jogjakarta, Ar-Ruzz Media, 2014), hal. 203

ب- موقع البحث

الموقع الذي اختاره الباحثون هو مركز اللغات، وهي مؤسسة تعليمية تقع في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين سبب اختيار الباحثين لهذه المؤسسة كمكان للبحث ، وهو:

- ١- المؤسسة التي اختارها الباحث هي مؤسسة في مدينة بنجرماسين.
- ٢- المؤسسة هي مؤسسة تقوم بتدريس اللغة بحيث يرغب الباحثون في معرفة المشاكل المتعلقة بكيفية استراتيجية المعلم لتعليم اللغة العربية أثناء الجائحة.

ج- مصادر البيانات

مصدر البيانات هو المكان الذي يتم فيه الحصول على البيانات، ويتم تمييز مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.^٢

١- مصادر البيانات الأولية

تم الحصول على مصادر البيانات الأولية على شكل كلمات أو أقوال منطوقة وسلوك الأشخاص (المخبرين) من خلال المقابلات والملاحظات. في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين البرنامج العربي يتكون من ٩٥ مجموعة، والتي تنقسم إلى مجموعتين. تستخدم المجموعة الأولى الكتاب الأول الذي يتكون من مجموعات ٢١ إلى ٦٧ والكتاب ٢ من المجموعة ١ إلى المجموعة ٢٠ والمجموعة ٦٨ إلى ٩٥ والتي كانت موضوعات البحث في هذه الدراسة تضمنت المجموعة ١ (الكتاب المدرسي ٢) والمجموعة ٢١ و ٦٧ (الكتاب المدرسي ١) والمجموعة ٩٥ (الكتاب المدرسي ٢).

² Suharsimi arikunto, *prosedur penelitian suatu pendekatan praktis*, (jakarta: Renika Cipta, 2010), hal. 129.

في تحديد المخبرين، استخدم الباحث أساليب أخذ العينات *purposive* و *internal* و *time sampling*. تُستخدم هذه التقنية *purposive* لاختيار المخبرين الذين يتحكمون حقًا في المعلومات والمشكلات بعمق. أخذ العينات بأخذ العينات *internal sampling* حيث يحاول الباحث التركيز على فكرة ما تتم دراسته مع من ستم مقابلته، ومتى يتم إجراء الملاحظات، وما هي المستندات المطلوبة. يتم ذلك عن طريق إجراء المقابلات والملاحظة ودراسة التوثيق عبر مصادر البيانات.

في حين أن أسلوب أخذ العينات هو أخذ عينات *time sampling* يأخذ الباحث البيانات من خلال زيارة الموقع أو المخبرين بناءً على الوقت والظروف المناسبة، لأن الظروف المحيطة تؤثر على البيانات التي تم جمعها. في هذه الحالة، من المهم أن يفكر الباحثون في الوقت المناسب للقاء المخبرين.

٢- مصادر البيانات الثانوية

يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من الصور والمستندات والكائنات التي يمكن استخدامها كمكمل لمصادر البيانات الأولية. تكون خصائص مصادر البيانات الثانوية في شكل وثائق مثل الكتب والمقالات والمجلات العلمية والرسائل من مركز خدمات اللغة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين المتعلقة بتركيز البحث.

د- تقنية جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة تقنيات نوعية في جمع البيانات. بشكل عام، في البحث النوعي، يمكن للباحثين اختيار تقنيات جمع البيانات، بما في ذلك ملاحظة المشاركين، والمقابلات المتعمقة، وتاريخ الحياة، وتحليل وثائق يوميات

الباحثين (تسجيل تجارب الباحثين وانطباعاتهم في وقت جمع البيانات)، وتحليل محتوى الوسائط.^٣ في هذه الدراسة، سيستخدم الباحثون العديد من تقنيات جمع البيانات كما اقترحها بوجدان وبيكلن، وهي على النحو التالي:^٤

١ - مراقبة

يتم إجراء الملاحظات لاستخراج البيانات من مصادر البيانات في شكل أحداث، وأماكن، وأشياء، وسجلات وصور.^٥ ويتم ذلك من خلال إشراك الباحث مباشرة في الأنشطة التي يقوم بها موضوع البحث في البيئة، وهي عملية تعليم أنشطة اللغة العربية في منطقة أنتاساري في بنجرماسين، إلى جانب جمع البيانات بشكل منهجي في شكل ملاحظات ميدانية.

في هذه الدراسة أجرى الباحث المرحلة الأولى من ملاحظة المشاركين والتي بدأت بملاحظة وصفية واسعة من خلال وصف حالة موقع البحث بشكل عام. المرحلة التالية هي الملاحظة المركزة لمعرفة الأشياء المتعلقة بتركيز البحث. المرحلة الأخيرة هي إجراء الملاحظات بشكل انتقائي من خلال البحث عن الاختلافات بين الأشياء التي تمت دراستها بناءً على تركيز البحث.

٢ - مقابلة المنظمة

في المقابلات المنظمة، تم إعداد جميع الأسئلة مسبقًا، على الرغم من أن الباحث في الواقع يمكن أن يكون أكثر مرونة في جمع البيانات وفقًا لحالة المستفتى وحالته. تم إعداد الأسئلة في هذه المقابلة من قبل

³ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya* (Jakarta: Kencana 2011) hal. 143.

⁴ Bogdan dan Biklen, *qualitative Research For Education An Interoduction To Theory and Methods* (Boston: Allyn and Bacon Inc, 1998), hal. 119-143.

⁵ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II* (Yogyakarta: Andi Offset, 2000) hal. 199-203

الباحث، بحيث تحصل الموضوعات المختلفة على نفس الأسئلة نسبيًا. عادة، يتم إجراء مقابلة النموذج هذه عندما يقوم الباحث بجمع البيانات من مجموعة من الأشخاص، بحيث يمكن جمع بيانات متشابهة نسبيًا من مواضيع مختلفة. يمكن أن توفر هذه المقابلة الوقت لأن الأسئلة المقدمة أكثر تركيزًا وفقًا للمشكلة أو الموضوع المحدد، بحيث تكون البيانات التي تم جمعها أكثر منهجية.

في هذه المقابلة يمكن للباحث تطوير مجموعة من الأسئلة التي يمكن أن تركز على مشكلة الباحث، ويمكن للباحث اختيار الأسئلة التي تتطلب معلومات متعمقة وأسئلة تتطلب معلومات حسب الحاجة. على الرغم من أن الباحثين أعدوا عددًا من الأسئلة، إلا أنه في بعض الأحيان لا يزال هناك باحثون يطرحون أسئلة عفوية بناءً على النتائج الجديدة التي لم يتم الشك سابقًا بها. غالبًا ما يحدث هذا النوع من الأشياء في البحث النوعي، لأنه في جمع البيانات يمكن للباحثين تغيير نوع البيانات المطلوبة أو تطوير طرق لجمع البيانات الجديدة بناءً على المواقف والظروف التي تحدث في أي وقت.

تكون المقابلات المنظمة مناسبة أيضًا عندما يكون للباحثين وقت محدود والعديد من الموضوعات البحثية بحيث لا يقوم الباحثون في كثير من الأحيان بإجراء مقابلة مع المستجيب إلا مرة واحدة. في هذه المقابلة، طُلب من جميع المستجيبين عددًا من الأسئلة نفسها نسبيًا. طرح الباحث أسئلة على جميع المبحوثين وأدرك المستجيبون أنه تم إجراء مقابلات معهم. غالبًا ما يستخدم هذا النوع من المقابلات عندما يتعين على العديد من الباحثين جمع بيانات مماثلة، مثل الهوية الشخصية لموضوع البحث.

وبالمثل، عندما يتكون القوائم بإجراء المقابلة من عدة أشخاص، يمكن استخدام المقابلات المنظمة. من خلال هذه المقابلات، يمكن لأشخاص مختلفين جمع بيانات متشابهة وهذا يجعل من السهل تحليل البيانات المجمعة لأن البيانات التي تم جمعها لا تختلف كثيرًا. تتطلب صياغة الأسئلة والمقابلات التحريرية مع هذا النموذج إعدادًا أكثر دقة وتتطلب تقييم الأقران لمعرفة جوانب صحة كل من الأسئلة الفردية وجميع الأسئلة ككل.⁶

تم تنفيذ خطوات المقابلة في هذه الدراسة بالترتيب التالي: (١) تحديد من ستم مقابلة المخبرين ، أي مدرس اللغة العربية في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين بما في ذلك المجموعة ١ (الكتاب المدرسي ٢) والمجموعات ٢١ و ٦٧ (الكتاب المدرسي ١) والمجموعة ٩٥ (الكتاب المدرسي ٢)، (٢) إعداد المواد للمقابلات في شكل شبكات أسئلة، (٣) بدء المقابلات أو فتحها، (٤) إجراء المقابلات، (٥) تأكيد نتائج المقابلة، (٦) كتابة نتائج المقابلة، (٧) تحديد نتائج متابعة المقابلات.

٣- التوثيق

يتم الحصول على معظم البيانات البحثية النوعية من مصادر بشرية من خلال الملاحظة والمقابلات، ومع ذلك، يجب أيضًا تقديم البيانات غير البشرية مثل الوثائق والصور والمواد الإحصائية من أجل تعزيز نتائج البحث.

في هذه الدراسة، سيستخدم الباحثون أيضًا تقنيات التوثيق لتسجيل المستندات والصور المهمة التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بتركيز

⁶ Dr. Izzuddin musthafa, M. A. Dan Dr. Acep hermawan, M.Ag., metodologi penelitian bahasa arab konsep dasar strategi, metode, teknik, PT. Remaja rosdakarya, bandung 2018. Hal. 195-197.

البحث. كانت البيانات التي جمعها الباحثون متوافقة مع نوع البيانات كما وصفها بوجور وبيكلن، والتي تضمنت وثائق شخصية ووثائق رسمية.^٧ تتكون المستندات الشخصية من كتب من الباحثين أثناء الدراسة ورسائل شخصية وسير ذاتية. بينما تتكون الوثائق الرسمية من المستندات الداخلية في مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين والتي كانت هدفًا للبحث والاتصال الخارجي والوثيقة مركز اللغات جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين يتم جمع جميع البيانات بمساعدة جهاز تسجيل وكاميرا وأوراق *Fieldnote*.

هـ - تحليل البيانات

يستخدم التحليل في هذه الدراسة تحليل المصفوفة، وتحليل المصفوفة هو محاولة لتفصيل البيانات عن طريق جدول المعلومات لمعرفة العلاقات بين متغيرات البيانات. لا توجد معايير محددة في عمل المصفوفة. يمكن لبيتي في هذه الحالة إنشاء مصفوفة خاصة بما وفقًا لأهداف بحثه.

ومع ذلك، في محاولة لتحسين جودة التحليل والتفسير باستخدام مصفوفة، هناك وجهتي نظر يمكن النظر فيها. تعتمد وجهة النظر الأولى على عدد الملاحظات التي تم الحصول عليها من البيانات، بينما يعتمد المنظور الثاني على طبيعة العرض.

استنادًا إلى عدد البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات، يمكن تقسيم تحليل المصفوفة إلى مجموعتين، وهما المصفوفات المفردة والمصفوفات المتعددة. تحلل المصفوفة المفردة البيانات من نتيجة ملاحظة واحدة، سواء في شكل فرد أو فئة أو مجموعة، بينما تحلل المصفوفة المزدوجة البيانات من الملاحظات التي تم إجراؤها أكثر من مرة، على سبيل المثال الملاحظات عندما

⁷ Bogdan dan biklen, *Qualitative....* hal. 97-102.

تكون في الفصل العادي وفي غرفة المختبر، والملاحظات الأولية، وآخر ونهاية الفصل الدراسي، الداخلية وخارج حجرة الدراسة وما إلى ذلك. أما بالنسبة لطبيعة العرض، فيمكن تقسيم تحليل المصفوفة إلى أربع فئات، وهي المصفوفات الوصفية، والمقارنات، والجوانب، وأنماط الذرة.⁸ وفي هذه الدراسة استخدم الباحث تحليل المصفوفة الوصفي.

و- تحقق من صحة البيانات

لاختبار صحة البيانات من أجل قياس صحة نتائج هذه الدراسة تم إجراء التثليث. التثليث هو أسلوب لجمع البيانات يجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية. كما تم تنفيذ الملاحظات الميدانية، من خلال تركيز الانتباه بشكل تدريجي ومستمر حسب محور البحث، وهو استراتيجية مدرس اللغة العربية في التعليم عبر الإنترنت.

يظل الاتساق في مراحل هذا البحث ضمن إطار إجراءات البحث المنهجية المترابطة والمتداخلة لبعضها البعض، بحيث يمكن حساب نتائج البحث المعنى الضمني الرئيسي المتوقع من هذه العملية برمتها هو أن استخلاص النتائج يظل مهمًا مع البيانات التي تم جمعها بحيث يمكن ذكر نتائج البحث على أنها عمل علمي تمثيلي.

⁸ Dr. Izzuddin musthafa, M. A. Dan Dr. Acep hermawan, M.Ag., metodologi penelitian bahasa arab..... Hal. 278.